MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS
PERMANENT MISSION OF LIBYA
TO THE UNITED NATIONS – NEW YORK

وزارة الخارجية
بعثة ليبيا الدائمة
لدى الأمم المتحدة - نيويورك

بعثة دولة ليبيا لدى الأمم المتحدة
نيويورك

الدورة الخامسة والسبعون
للجمعية العامة للأمم المتحدة

كلمة

السيد محمد النفاتي
مستشار لدى بعثة ليبيا

أمـام

اللجنــة السادســة

حول البند (114) " التدابير الرامية للقضاء على الإرهاب"

نيويورك في 2020/10/08

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

يطيب لي بداية أن أتقدم لكم بالتهنئة على انتخابكم لقيادة أعمال هذه اللجنة، متمنياً لكم كل التوفيق، مؤكداً لكم استعداد وفد بلادي للتعاون معكم بما يُسهم في تعزيز سيادة القانون، وتجاوز ما يعترض ذلك من صعوبات.

يضم وفد بلادي صوته للبيان الذي أدلى به ممثل إيران باسم حركة عدم الانحياز، وبيان ممثل المملكة العربية السعودية باسم منظمة التعاون الإسلامي، وبيان مندوب الكاميرون باسم المجموعة الأفريقية.

السيد الرئيس،

لم يعد الإرهاب مقتصراً على مكان أو زمان معين، وأضحي يمثل على المدى البعيد تهديداً للأمن والسلم الدولي، ومعاناة للبشرية تكاد تحدث كل يوم، وفي مناطق مختلفة من العالم، ويبدو أننا في حاجة ماسة لنهج شامل يقوم بالأساس على معالجة أسباب هذه الآفة، وذلك من خلال:

- وضع حلول سلمية وعاجلة للأزمات والصراعات التي طال أمدها، وإنهاء احتلال وسلب مقدرات الشعوب وما يقع عليها من ممارسات الظلم والقهر والاستعباد وإنهاءِ التمييز على أساس الانتماء العرقي والديني، والتهميش الاجتماعي.
- إنهاء التدخلات الخارجية السلبية غير المشروعة فيما يحدث من صراعات في بعض المناطق، التي كثيراً ما تؤدي لنوع من الضعف الأمني والبيئة الملائمة للنشاطات الإرهابية.
- أهمية وضع حد لاستفادة الجماعات الإرهابية من التكنولوجيا الحديثة، ووسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي مكنها من الترويج لأفكارها المتطرفة، وتطوير أساليبها الدموية.

<u>السيد الرئيس</u>

لقد توافقنا جميعاً على أهمية تعزيز التعاون المشترك القائم على تبادل المعلومات والخبرات والتجارب الناجحة في تتبع شبكات الإرهاب، وتقديم المتورطين فيها للعدالة ونعتقد بأنه لدينا من الاتفاقيات الإقليمية والدولية ما يقودنا لتحقيق ما نتطلع إليه من أهداف ونؤكد هنا على أهمية ما يضطلع به مكتب الأمم المتحدة

لمكافحة الإرهاب، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، وما يمكن أن يقوما به من تقديم المساعدة التقنية والفنية التي تحتاجها البلدان لبناء قدراتها البشرية والمؤسسية المنوط بها التصدي للإرهاب والقضاء عليه.

نحن في ليبيا أكدنا في كل المناسبات إدانتنا ورفضنا القاطع للإرهاب بجميع أشكاله وصوره، أياً كان مصدره، ومهما كانت دوافعه، وحذرنا من الانسياق وراء من يحاول ربطه بدين أو عقيدة ما، وما يمكن أن يجره ذلك من انقسام وتشتت جهود مكافحة هذه الآفة، ونؤكد دائما على عدم المساواة بين الإرهاب ونضال الشعوب من أجل استقلالها وتقرير مصيرها.

لقد دفعت ليبيا تضحيات جسام للقضاء على الإرهابيين ومعظمهم من المقاتلين الأجانب، الذين سعوا ليس فقط للسيطرة على بلادنا، واستغلال مواردها وتوظيفها بل الانطلاق أيضاً نحو الخارج لتنفيذ مخططاتهم الدموية الهادفة لبث الرعب والفوضى وتعطيل أي مسار للتقدم، ونود هنا أن نحذر من خطورة التدخل السلبي غير الشرعي لبعض الدول في بلادي، والتعامل مع أجسام موازية لحكومة الوفاق فشجع من يسعى لحكم البلاد عسكريا على القيام بعدوان عسكري على طرابلس، مما انعكس سلباً وبدرجة خطيرة على أمن وسلامة البلاد، حيث عاود تنظيم داعش الإرهابي الظهور من جديد في الجنوب الليبي بعد دحره في سرت من قيل قوات حكومة الوفاق.

السيد الرئيس

صادقت ليبيا على كافة الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالإرهاب، وانضمت للمؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب، واعتبرت استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب إطاراً قانونيا هاما وموجهاً لتطوير التشريعات الوطنية في مجال محاربة الإرهاب وهي حريصة على المشاركة في المحافل الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب، ومنها المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب، كما أنها انضمت لعدد من الصكوك التي تم التوافق عليها، وهي ملتزمة بالتعاون والتنسيق والتشاور مع دول الجوار وشركائها الفاعلين وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية من أجل التصدي للجماعات الإرهابية وملاحقتها ومحاسبتها .

ختاماً، أؤكد لكم السيد الرئيس أن ظاهرة الإرهاب المتفاقمة تتطلب جهوداً دولية متظافرة وموحدة، تدعمها إرادة سياسية صادقة، ونحن على استعداد للتعاون في هذا الشأن بما يحقق أمن وسلامة الجميع.

شكراً السيد الرئيس